

أوباما وهولاند يدعوان إلى "مزيد من التعبئة" لمواجهة إيبولا



الخالديج

توفي موظف سوداني لدى الأمم المتحدة في ألمانيا، أمس، حيث كان يعالج من إيبولا قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولي لبحث مكافحة الوباء الذي خلف أكثر من 4 آلاف وفاة معظمها في غرب إفريقيا حيث قالت منظمة الصحة العالمية إن نسبة الوفيات تصل إلى 70% .

وتوفي السوداني البالغ من العمر 56 عاما خلال الليل في عيادة سانت جورج في لايبزيغ "رغم العناية الطبية المكثفة وكل جهود الطاقم الطبي"، كما أكد المستشفى في بيان . واصيب الموظف في ليبيريا وهو واحد من ثلاثة مصابين بالفيروس نقلوا إلى ألمانيا للعلاج، شفي أحدهم وهو خبير سنغالي لدى منظمة الصحة العالمية، ويتلقى آخر وهو اوغندي يعمل لدى منظمة إنسانية إيطالية العلاج منذ 3 أكتوبر/تشرين الأول في مستشفى بفرانكفورت . وهذا ما دفع الأمم المتحدة إلى وضع 41 من العاملين ضمن بعثتها في ليبيريا قيد الحجر الصحي وبينهم 20 عسكريا . وكان من المقرر أن ينعقد مجلس الأمن الدولي أمس، في نيويورك لبحث سبل مواجهة أخطر موجة من الوباء منذ اكتشافه في 1976 والذي أدى إلى إصابة 8914 شخصا منذ ظهوره بداية 2014 في سبعة بلدان وخصوصاً في ليبيريا وسيراليون وغينيا . وبلغت الوفيات 4447 وفق منظمة الصحة العالمية . وشدد الرئيس الأمريكي باراك اوباما والامين العام للأمم المتحدة بان كي خلال محادثة هاتفية على ضرورة ان "تبرهن الأسرة الدولية على المزيد من التصميم

والالتزام للتصدي بحزم لهذه الأزمة"، وفق البيت الأبيض .
وتحدث الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند كذلك مع اوباما ودعا إلى "زيادة التعبئة" قبل اجتماع وزراء الصحة في الاتحاد الأوروبي غدا (الخميس) في بروكسل للاتفاق على تعزيز إجراءات المراقبة على الحدود وتنسيق جهود الوقاية .
وبدأت بريطانيا وحدها بمراقبة المسافرين القادمين في المطارات ومحطات القطار كما فعلت الولايات المتحدة وكندا .
وسيتم استجواب الركاب القادمين من البلدان الأكثر إصابة بالفيروس، كما تم ابتداء من الثلاثاء قياس حرارة المسافرين في مطار هيثرو . وتعزم فرنسا تطبيق إجراءات مماثلة للرحلات القادمة من غينيا . وتقرر أن تجري خمسة مطارات أمريكية تستقبل 94% من الركاب القادمين من ليبيا وسيراليون وغينيا إجراءات فحص الركاب لدى وصولهم . وبدأ ذلك في مطار كينيدي السبت على ان تحذو المطارات الأخرى حذوه غدا .
وقررت اسبانيا التي سجلت اول حالة بإيبولا خارج افريقيا تأهيل كل العاملين في قطاع الصحة والاسعاف الذين يمكن ان يحتكوا بمرضى محتملين . وفي ليبيا هددت الحكومة أمس بطرد العاملين الصحيين المضربين في اليوم العاشر من الاضراب للمطالبة بزيادة أجورهم .
وأصيب نحو 200 من العاملين الصحيين بإيبولا في ليبيا توفي 95 منهم، وفق منظمة الصحة العالمية . ودعا رئيس بعثة الامم المتحدة لمكافحة إيبولا انتوني بانبري "المزيد من الدول للمساعدة عبر إرسال عسكريين ومدنيين ومهنيين (صحيين) . (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024